

ذَكَرَ لَهِ وَإِحْسَانًا لِلخَلْقِ

«يوم عرفة» و «عيد الأضحى» المبارك.. خير أيام الله

يحل علينا اليوم، يوم عرفة، وغداً عيد الأضحى المبارك، وهو من الأيام التي لها فضائل ومميزات عديدة تختلف عن غيرها من الأيام.

يوم عرفة خير يوم طلعت فيه الشمس، ليوم عرفة (٩ ذوالحجة) فضل عظيم إذ ورد عن النبي (ص)، أن يوم عرفة هو أفضل يوم عند الله، فكيف يمكن اغتنام فضل ذلك اليوم؟

ويوافق يوم عرفة هذا العام الثلاثاء ٢٠ يوليو/تموز الجاري، ومع شروق هذا اليوم، تتوافد جموع حجاج بيت الله الحرام، إلى صعيد جبل عرفات الطاهر، على بُعد ٢٢ كيلومتراً من مكة، ليشهدوا الوقفة الكبرى ويقضوا الركن الأعظم من أركان الحج: لقول النبي (ص): «الحجَّ عَرَفَةَ».

● فضل يوم عرفة

وفضائل هذا اليوم العظيم كثيرة، فيوم عرفة هو خير يوم طلعت فيه الشمس، وعن فضل يوم عرفة ومميزاته، لا يجوز للحجاج صيام يوم عرفة، بل عليه أن يتفرغ لعبادة الله بسائر الأعمال غير الصيام كالصلاة والذكر وقراءة القرآن.

إذ ورد عن النبي (ص) أن يوم عرفة هو أفضل يوم عند الله، وذلك في الحديث الذي روي أن حبيب الله محمد (ص): (ما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول انظروا إلى عبادي جاؤوني شعناً غبراً ضاحكين جاؤوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوماً أكثر عتقا من النار من يوم عرفة).

● الدعاء والذكر

للدعاء يوم عرفة شأن عظيم، يقول صلى الله عليه وسلم: خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

فينبغي للمؤمن أن يكثر من الدعاء، وعلى الحاج أن يدعو لنفسه ولإخوانه المسلمين في هذا اليوم العظيم، يسأل ربه فإنه حري بالإجابة، ويكثر من الحمد لله، يثني على الله ويصلي على النبي (ص)، كل هذا من أسباب الإجابة. وينبغي الإلحاح في الدعاء، فهو من أسباب الإجابة، كذلك رفع اليدين، فالرسول عليه الصلاة والسلام رفع يديه في دعاء يوم عرفة، فيستحب للحاج في يوم عرفة الإكثار من الذكر والدعاء وملازمة التوبة والاستغفار من جميع الذنوب والخطايا.

● عيد الأضحى معجزة إلهية

شرعت الأعياد في الإسلام عقب أوقات مباركة وأزمنة مفضلة اختصها الله تعالى لعبادات وأعمال صالحة ذات أجور كبيرة، ومنافع كثيرة، فعيد الأضحى المبارك هو يوم الحج الأكبر وهو ختام الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة التي تمتاز باجتماع أهلة العبادة فيها بكيفية لا تتأتى في



المجتمع ويعمم عقيدة الإيمان لدى الفرد المسلم وتتصل بالله تعالى برباط التقوي.

وهي لحة راقية يقول الله تعالى عنها: (لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحَوْمِهَا وَلَا دِمَائِهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ)، فالعطاء والتضحية هنا بلا مقابل مادي، إنما من شعور الإنسان بالأمن والعطف على غيره بسخاء نفس، فينتقل لسانه مكرراً لله تعالى على الهداية وتتمام النعمة، امتثالاً لقول الله تعالى: (كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَمَكَّرُوا اللَّهُ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيُبَشِّرَ الْحَسِينِ).

كما حثّ الشرع الشريف بجانب هذه المعاني على أهمية إشاعة البهجة والسرور في هذه الأيام المباركة من خلال الترويح عن النفس ساعة بعد ساعة، والتلذذ بالمباحات مع صفاء النفس وسريان روح المحبة والتآخي وتحريك المشاعر بالشفقة والرحمة ونشر الحب وتمجيد المودة تجاه الآخرين، وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النُّحْرِ وَيَوْمَ التَّشْرِيقِ، عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهُنَّ أَيَّامٌ أَكَلُ وَشَرِبُ».

إن مشاعر الخير والشفقة تقود عامة الناس في عيد الأضحى إلى حيث تكون وحدتهم واجتماعهم وتعارفهم على المعروف والتقوى مع مراجعة صادقة مع الله تعالى وإعلاء ذكره وشكره، وتوزيع السعادة والبهجة بين أفراد المجتمع بمختلف طبقاته، ومن ثم فهو مناسبة كريمة تكتمل فيها تلك الصورة الراقية للمجتمع التي ضربها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادُّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا أَشْتَكَى عَضُوهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى».

● سبب تسمية عيد الأضحى بهذا الاسم

سُمي عيد الأضحى بهذا الاسم لأنه اليوم الذي يذبح فيه المسلمون المتبعون لسنة رسول الله (ص) أضاحيقهم، وقد وُصف هذا اليوم بالأضحى نسبة

إلى وقت الضحى. وسُمي بيوم الضحى؛ وذلك بسبب قصة عيد الأضحى والتي تضمنت التضحية والفداء عن إسماعيل -عليه السلام-؛ فقد أراد الله -تعالى- أن يمتحن نبيه إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- ويعلي شأنه؛ فابتلاه برؤيا فيها ذبح لابنه إسماعيل -عليه السلام- طاعة لله -تعالى-؛ فما كان منه إلا أن بلغ ابنه بذلك؛ فقال -تعالى- على لسانه: (قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى).

وكان موقف إسماعيل -عليه السلام- بوضاهي موقف والده الذي كان مليئاً بالتضحية والفداء؛ فقال: (يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)، وعندما حانت لحظة تنفيذ أمر الله -تعالى- وشهد الله -سبحانه وتعالى- الموقف وصدق عليه، قال -تعالى-: (فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ، وَبَدِيئَةً أَنْ يَأْتِيَهُمْ، قَدْ صَدَّقَت الرُّؤْيَا إِنَّا كَنُذُكُ كَجَزَى الْمُحْسِنِينَ)، ففدى الله -تعالى- فيه إسماعيل -عليه السلام- بكبش عظيم، قال -تعالى-: (وَقَدَّيْنَاهُ بَذْحٍ عَظِيمٍ).

● لماذا نحتفل بعيد الأضحى

عيد الأضحى فيكون بعد أداء المسلمين لشعيرة الحج ووقوفهم على جبل الرحمة جبل عرفة في مكة المكرمة في التاسع من ذي الحجة، ويعد هذا أحد الأسباب الرئيسية للاحتفال بعيد الأضحى. من المعروف أن إبراهيم - عليه السلام - كان قد هم بذبح ابنه إرضاء لله تعالى الذي أمره بهذا ولكنه عندما هم بذبحه كانت معجزة الله تعالى الخالدة التي سجلتها جميع الأديان السماوية وهي أن فداه الله بكبش عظيم نزل عليه من السماء، إيداناً بانتهاء عصر القربان البشرية، والاستعاضة عنها كما فعل إبراهيم - عليه السلام - حيث أن هذا اللحم وبعد الذبح يتم توزيعه على الفقراء وذوي العوز والحاجة حتى يسدوا جوعهم وبالتالى يتم إطعام أكبر عدد من الناس في هذا اليوم المبارك. إن الاحتفال بعيد الأضحى هو احتفاء بالنبي العظيم إبراهيم - عليه السلام - الذي خاض تجربة إيمانية فريدة من نوعها اهلته لأن يصبح خليل الرحمن، وينال هذه المنزلة العظيمة والكبيرة التي وصل إليها، فمن يستطيع ببساطة أن يذبح ابنه بيده أمام عينه ابنه الذي رآه بعد الكبر، والذي يحبه حباً جما، هو إنسان قد وصل إيمانه مرتبة جد عالية لا يناهسها عليها أحد، لهذا فنحن نحتفي بهذا العيد العظيم، نذكرنا لهذه الحادثة العظيمة التي تعيد ترسيخ مفهوم الإيمان المطلق بحكمة الله تعالى وقضائه وقدره، فحادثة الذبح ليست حادثة عادية، بل هي حادثة فاقت كل التصورات والحسابات والمنطق، حادثة تنبئ عن ضرورة اتباع الخالق في كافة أتباعاً مطلقاً وعبادته وحده والإخلاص في ذلك، كما أنها تذكرنا بنبي ورسول عظيم مر في تاريخ البشرية.

كل عام والأمة الإسلامية بكل خير وازدهار.



مسلسل تاريخي جديد عن النبي يحيى (ع)



أعلنت مؤسسة «نغار» علم تبيان» عن إنتاج مسلسل تاريخي عالمي عن النبي يحيى بن زكريا عليه السلام. ويتم إنتاج المسلسل في فصلين وكل فصل ٢٠ حلقة وذلك لعرض

على المنصات العرض الإلكتروني الداخلية والخارجية. ويمر المسلسل حالياً بمراحله التحضيرية بما فيها دراسة الأزياء واللوكيشنات واختيارها في جميع أنحاء إيران.

ويروي المسلسل حياة النبي يحيى عليه السلام وأحداثها العظيمة وبالتوازي مع قصة حياة النبي يحيى (ع)، يتم التطرق إلى حياة نبيين آخرين ومعاصرين له، وهما والده النبي زكريا (ع) والنبي عيسى (ع) والسيدة مريم (س). هذا وتم الانتهاء من كتابة سيناريو هذه القصة القرآنية في غضون عامين على يد أفضل كتاب وخبراء مؤسسة «نغار علم تبيان» في ٤٠ حلقة (موسمان من ٢٠ حلقة). ومؤسسة «نغار علم تبيان» هي مؤسسة لإنتاج الأفلام والمسلسلات ومن أهم الأعمال التي أنتجتها هو مسلسل «يوسف الصديق (ع)».

«الأيادي» يقنص جائزة دولية

اقتنص الفيلم الإيراني القصير «الأيادي» (دست ها) للمخرج بروجي رجاوي جائزة من مهرجان دولي في الهند. إن «الأيادي» حصل على جائزة أفضل فيلم من وجهة نظر نقاد مهرجان Eastern Venice الدولي. وسبق أن فاز الفيلم الذي يعد من منتجات جمعية سينما الشباب بمدينة رودبار شمال إيران، بجائزة من الدورة الرابعة لمهرجان World Premiere الشتوي بالولايات المتحدة. ويتبنى فيلم «الأيادي» مضموناً شاعرياً وفلسفياً، فهو يسرد الجبر والاختيار الذي يلف حياة الحلوقات، فيعضها يقبع في الجبر والوصمت، حتى تأتي يد تصوغه، فيما يقوم البعض بالصياغة. والفيلم من إنتاج المخرج بروجي رجاوي وإلهة أنوري، ومثل فيه كل من إيمان يوسف زاده، وبهنام جيريوندجناد، ومحمد رسول خلعتري، وعلي بورعاشوري، وعلي بلنديابه، ونرجس نعمتي، وباران جيروندجناد، وكبرى أمين نوابي، وسحر رجاوي.

«صمت أوا» يخوض سباق مهرجان

«FICAH»



تأهل الفيلم الإيراني القصير «صمت أوا» (سكوت أوا) للمخرج والكاتب غلام رضا نعمت بور إلى المشاركة في مهرجان مسكيني.

ان «صمت أوا» سيعرض في الدورة

الخامسة والعشرين من مهرجان «FICAH» الدولي. وسيعقد المهرجان في الفترة بين السادس والعشرين من أغسطس/آب حتى السادس والعشرين من سبتمبر/أيلول.

«صمت أوا» من إنتاج جمعية السينما الشبابية في خرم آباد مركز محافظة لرسنان (غرب إيران). ويتناول الفيلم قصة فتاة تدعى أوا تضطر للعمل في ورشة والدها لإصلاح السيارات بسبب مرضه، وهي تنتظر عودة شقيقها من الخدمة العسكرية لتتزوج خطيبها عباس.

ويشارك في تمثيل الفيلم كل من مهشيد دالوند وأمير مسعود مسعودي ومرتضى فلاحي وحامد رضا حافظي وطاهنا نجفي نجاد وحسن أحمدوند وسبحان محمدبور وآخرين. وسبق له «صمت أوا» المشاركة في مهرجان نيويورك الدولي ومهرجان «Ealing» الدولي في بريطانيا والحصول على جائزة أفضل سيناريو من مهرجان سينه فيلا السينمائي في الهند وسبع جوائز من مهرجان «FFTG Awards» الدولي في أمريكا ومهرجان «أورلاندو» الدولي في أمريكا.

«السلطعون» الإيراني في مهرجان

ألماني

شارك الانيميشن الإيراني «السلطعون» (خرجنك) للمخرجة «شيو صادق اسدي» بالقسم التنافسي للدورة الـ ٢٣ من مهرجان درسدن الدولي للانيميشن في ألمانيا. ويحضور «السلطعون» تنافست ٥ أفلام من ألمانيا وجنوب أفريقيا وأستراليا وسويسرا. ويعد هذا المهرجان من أرقى المهرجانات الألمانية للأفلام القصيرة ويقام في قسمي الانيميشن والرواية ويتم منح جوائز نقدية لأفضل الأفلام. وانيميشن «السلطعون» مدته ١٠ دقائق و٥٠ ثانية عرض في ٢٦ من أبريل/ نيسان وقصة فيلم «السلطعون» تدور حول فتى صغير خجول ومنطوي يريد الانضمام لفريق مسرح المدرسة لكن الدور الوحيد الذي يعرض عليه هو دور سلطعون. وعقدت فعاليات مهرجان درسدن الدولي للانيميشن بنسخته الـ ٢٣ من يوم ١٢ حتى ١٨ يوليو/تموز الجاري بمدينة درسدن في ألمانيا.

مهرجان وسائل الاعلام الافتراضية

يكشف افضل التطبيقات

الوفاء/ صرّح حسين نادرخاني، حاكم قسم برمجيات الهاتف النقال في المهرجان الـ ١٢ لوسائل الاعلام الافتراضية، بأن التعرف وتعريف البرمجيات الامنة والقيمة في مختلف قطاعات الفضاء الافتراضي، هو احد اهداف هذا المهرجان.

وأشار الى تفاصيل طريقة التحكيم وعمل المهرجان، مؤكداً على حاجة المجتمع لبرمجيات احترافية في مختلف الأمور وخاصة في مجال الهواتف النقالة، لأن النمو في الإستفادة من الهواتف الذكية ادى الى أن تلعب تطبيقات وبرمجيات الهاتف النقال دوراً لافتاً للنظر في حياة عامة الناس. وقال بأن احد مخاوف العوائل حالياً اختيار البرمجيات المفيدة التي لا توجد تحدياً للأسرة.

يذكر ان الأقسام الأربعة للمهرجان هي: الانتاج والنشر، برمجيات الهاتف النقال، الألعاب الكمبيوترية، والمحتويات الرقمية، ويقام المهرجان على منصة بلتزار.



وزير الثقافة والارشاد الاسلامي:

ضرورة رسم خارطة طريق لمواصلة مسيرة اتحاد المؤسسات القرآنية

وأكد صالحى خلال اللقاء على ضرورة رسم خارطة طريق ليوصل الاتحاد مسيرته، لكي تتوضع الأمور الجارية وتعرف العناصر في هذا المجال، وأن تتمكن على هذا الأساس وضع خطة عشرية لتدفع الى الأمام الشؤون القرآنية بدعم عامة ابناء الشعب. وأشار صالحى الى مواضيع أثيرت في اللقاء بما فيها الأمور المالية وتأمين المؤسسات القرآنية وتحويل بعض المسؤولين للإتحاد مبدئياً مقترحاته حولها.

وفي بداية اللقاء قدم مرتضى طلايى تقريراً حول اجراءات الاتحاد في العام الماضي والقرارات التي اتخذت حول مختلف المواضيع والحوارات التي جرت مع المراء العاملين للاتحاد في المحافظات، مضيفاً ان هناك فعاليات ستجري العام الجاري، منها: اكمال الأطلس القرآني للبلاد وتدشين منظومة الإدارة الشاملة وقاعدة معلومات مؤسسات القرآن والعترة.



الوفاء/ انعقد يوم الأحد الماضي في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي لأعضاء الهيئة الإدارية لاتحاد المؤسسات القرآنية في إيران، وحضره الوزير سيد عباس صالحى، ومرتضى طلايى، رئيس وأعضاء الهيئة الادارية للاتحاد، ومهدي محمدى مدير عام شؤون الوزارة وعدد من مدراء معاونة القرآن والعترة بالوزارة.

التراث الثقافي... الحفوت والصناعات اليدوية الإيرانية

فخار «كلبوركان».. عراققة التراث الناعم

تتبع قرية كلبوركان العريقة لمحافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران. وتشتهر القرية بصناعة الفخار المميز والفريد من نوعه. وتم تسجيل قرية «كلبوركان» في محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق إيران) قرية عالمية للفخار قبل أربع سنوات. صناعة الفخار في «كلبوركان» تتم بطريقة يدوية بأيدي نساء القرية وفقاً للأسلوب الأنثوي دون طلاء وبنقوش وأشكال سوداء والأواني الفخارية التي تصنع

في هذه القرية تأتي على هيئة كؤوس وأقداح ومزهريات وأباريق وأكواب. يعد تقليد صناعة الفخار في كلبوركان في الحقيقة امتداد لتقاليد هذه الصناعة لعصر ما قبل التاريخ والتي تلاحظ ملامح منها حتى في أسلوب الصناعة وزخارفها. ان قرية لاجين (غرب إيران) أيضاً تنتج الفخار ومن يقوم بهذا العمل في القرية هم الرجال ولكن في كلبوركان القرويات يقمن بهذه المهنة. وأطلق عنوان «القرية العالمية» على هذه القرية بسبب امتهان النساء لمهنة الفخار وكسب العيش.



أمثال عربية وفارسية

مِنَ القَلْبِ وَدَلَّ بِهِ دَلَّ
رَاهِ دَارَهُ